

{ ١٦٣ - ٢٦٣ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني عمرو الناقد - [00:00:00](#) وزهير بن حرب حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال امر حدثنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري قال عن سعيد وعباد ابن تميم سعيد الاول - [00:00:30](#) هو ابن المسيب عن عمه اي عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه اي عم عباد ابن الانصاري والا فان سعيد بن المسيب كما هو معلوم قرشي نعم. قال شكيا الى - [00:00:50](#) صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة يعني يظن انه احدث. يخيل اليه يخيل اليه انه احدث. فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. لا ينصرف حتى يسمع - [00:01:10](#) اصوتا او يجد ويحا؟ يعني حتى يتيقن انه قد احدث. واما اذا كان الامر شك حتى لو كان هذا الشك نسبة خمسين بالمئة او ستين بالمئة كما يقال او سبعين بالمئة هذا كله لا يكفي - [00:01:40](#) بل حتى يتيقن ولعل عبد الرحمن ينتبه حتى يتيقن بحيث يستطيع ان يحلف انه قد كما قال عبد الله ابن ابن المبارك رحمه الله تعالى. وهذا مقتضى قوله عليه الصلاة والسلام لا - [00:02:00](#) اقف حتى يسمع صوتا اي بأذنه او يجد ريحا اي بأنفه قال ابو بكر وزهير ابن وحرب في روايتهما هو عبدالله بن زيد اي راوي الحديث. قال وحدثني - [00:02:20](#) زهير بن حرب قال حدثنا جرير قال عن سهيل عليكم السلام. قال عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا يعني هناك - [00:02:40](#) شيء فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ يعني هناك شيء اشكل علي هل خرج؟ يعني يبيح خرجت ام لا؟ فماذا كان جوابه فماذا كان تكملة هذا السؤال او جواب هذا السؤال فلا يخرج من المسجد حتى يسمع - [00:03:00](#) صوتا او يجد ويحا. واذا عملنا بهذا ارتحنا من ماذا؟ من الوسوس. اذا عملنا بها هداك تا حنا من الوسوس لان الامور ثلاثة اقسام فيما يتعلق بهذه القضية. اما انك تجزم انك لم تحدث - [00:03:30](#) ما هناك شيء اصلا واما انك تجزم انك احدثت. نعم سمعت صوتا او وجدت ريحا واما شك بينهما فهذا الشك لا يؤثر على وضوئك لانه شك فلا تلتفت اليه. فالشكوك لا يلتفت اليها. وانما يعمل باليقين - [00:03:50](#) هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. امين - [00:04:20](#)